

- 1 وفي السنة الثالثة لهوشع بن أيلة ملك إسرائيل ملك حزقييا بن آحاز ملك يهوذا.
- 2 كان ابن خمس وعشرين سنة حين ملك، وملك تسعًا وعشرين سنة في اورشليم، واسم أمه أبي ابنة زكريا.
- 3 وعمل المستقيم في عيني الرب حسب كل ما عمل داود أبوه.
- 4 هو أزال المرتفعات، وكسر التماثيل، وقطع السور، وسحق حية النحاس التي عملها موسى لأن بني إسرائيل كانوا إلى تلك الأيام يوقدون لها ودعواها «نحستان».
- 5 على الرب إله إسرائيل اتكل، وبعده لم يكن مثله في جميع ملوك يهوذا ولا في الذين كانوا قبله.
- 6 والتصق بالرب ولم يجد عنه، بل حفظ وصاياه التي أمر بها الرب موسى.
- 7 وكان الرب معه، وحينما كان يخرج كان ينجح. وعصى على ملك أشور ولم يتعبد له.
- 8 هو ضرب الفلسطينيين إلى غزة وتخومها، من بروج النواطير إلى المدينة المحصنة.
- 9 وفي السنة الرابعة للملك حزقييا، وهي السنة السابعة لهوشع بن أيلة ملك إسرائيل، صعد شلمنأسر ملك أشور على السامرة وحاصرها.
- 10 وأخذوها في نهاية ثلاث سنين. ففي السنة السادسة لحزقييا، وهي السنة التاسعة لهوشع ملك إسرائيل، أخذت السامرة.
- 11 وسبى ملك أشور إسرائيل إلى أشور، ووضعهم في حلح وخابور نهر جوزان وفي مدن مادي،
- 12 لأنهم لم يسمعوا لصوت الرب إلههم، بل تجاوزوا عهده وكل ما أمر به موسى عبد الرب، فلم يسمعوا ولم يعملوا.
- 13 وفي السنة الرابعة عشرة للملك حزقييا، صعد سنحاريب ملك أشور على جميع مدن يهوذا الحصينة وأخذها.
- 14 وأرسل حزقييا ملك يهوذا إلى ملك أشور إلى لخيش يقول: «قد أخطأت. ارجع عني، ومهما جعلت علي حملته». فوضع ملك أشور على حزقييا ملك يهوذا ثلاث مئة ووزنة من الفضة وثلاثين ووزنة من الذهب.
- 15 فدفع حزقييا جميع الفضة الموجودة في بيت الرب وفي خزائن بيت الملك.
- 16 في ذلك الزمان قسر حزقييا الذهب عن أبواب هيكل الرب والدعائم التي كان قد عشاها حزقييا ملك يهوذا، ودفعه للملك أشور.
- 17 وأرسل ملك أشور ترتان وربساريس وربساقى من لخيش إلى الملك حزقييا بجيش عظيم إلى اورشليم، فصعدوا وأتوا إلى اورشليم. ولما صعدوا جاءوا ووقفوا عند قناة البركة العليا التي في طريق حقل القصار.
- 18 ودعوا الملك، فخرج إليهم ألياقيم بن حلقيا الذي على البيت وشبنه الكاتب ويواخ بن آساف المسجل.
- 19 فقال لهم ربساقى: «قولوا لحزقييا: هكذا يقول الملك العظيم ملك أشور: ما الاتكال الذي اتكلت؟
- 20 قلت إنما كلام الشفتين هو مشورة وبأس للحرب. والآن على من اتكلت حتى عصيت علي؟
- 21 فالآن هوذا قد اتكلت على عكاز هذه القصبية المرطوبة، على مصر، التي إذا توكأ أحد عليها، دخلت في كفه وتقبنتها! هكذا هو فرعون ملك مصر لجميع المتكلمين عليه.
- 22 وإذا قلنت لي: على الرب إلهنا اتكلنا، أفليس هو الذي أزال حزقييا مرتفعاته ومدابحه، وقال ليهوذا ولأورشليم: أمام هذا المدبح تسجدون في اورشليم؟

## سفر ملوك الثاني

- 23** وَالآنَ زَاهِنٌ سَيِّدِي مَلِكُ أَشُورَ، فَأَعْطَيْكَ أَلْفِي فَرَسٍ إِنْ كُنْتَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ عَلَيْهَا رَاكِبِينَ.
- 24** فَكَيْفَ تَرُدُّ وَجْهَ وَالٍ وَاحِدٍ مِنْ عِبِيدِ سَيِّدِي الصَّغَارِ، وَتَتَّكِلُ عَلَى مِصْرَ لِأَجْلِ مَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ؟
- 25** وَالآنَ هَلْ بَدُونَ الرَّبِّ صَعِدَتْ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَخْرَبَهُ؟ الرَّبُّ قَالَ لِي اصْعَدْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَأَخْرِبْهَا».
- 26** فَقَالَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَا وَشِبْنَةُ وَيُوَاخُ لِرَبْشَاقَى: «كَلَّمَ عَيْبَدَكَ بِالْأَرَامِيِّ لِأَنَّنا نَفْهَمُهُ، وَلَا نَكَلِّمُنَا بِالْيَهُودِيِّ فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ».
- 27** فَقَالَ لَهُمْ رَبْشَاقَى: «هَلْ إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ أُرْسَلَنِي سَيِّدِي لِكَيْ أَتَكَلَّمَ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ أَلَيْسَ إِلَى الرَّجَالِ الْجَالِسِينَ عَلَى السُّورِ لِيَأْكُلُوا عَذْرَتَهُمْ وَيَشْرَبُوا بَوْلَهُمْ مَعَكُمْ؟»
- 28** ثُمَّ وَقَفَ رَبْشَاقَى وَنَادَى بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ وَتَكَلَّمَ قَائِلًا: «اسْمَعُوا كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورِ.
- 29** هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: لَا يَخْدَعُكُمْ حَرْفِيًّا، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِهِ،
- 30** وَلَا يَجْعَلَكُمْ حَرْفِيًّا تَتَكَلَّمُونَ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنْفَادًا يُنْفِدُنَا الرَّبُّ وَلَا تُنْفَعُ هَذِهِ الْمَدِينَةُ إِلَيَّ يَدِ مَلِكِ أَشُورِ.
- 31** لَا تَسْمَعُوا لِحَرْفِيًّا. لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورِ: اعْقِدُوا مَعِيَ صُلْحًا، وَأَخْرُجُوا إِلَيَّ، وَكُلُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَفْنَتِهِ وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْ تَيْبَتِهِ، وَاشْرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مَاءَ بِنْرِه
- 32** حَتَّى آتِي وَأَخْذُكُمْ إِلَى أَرْضِ كَارِضِكُمْ، أَرْضِ حِنْطَةٍ وَخَمْرِ، أَرْضِ خُبْزٍ وَكُرُومٍ، أَرْضِ زَيْتُونٍ وَعَسَلٍ وَاحْبِوَا وَلَا تَمُوتُوا. وَلَا تَسْمَعُوا لِحَرْفِيًّا لِأَنَّهُ يَغْرُكُمْ قَائِلًا: الرَّبُّ يُنْفِدُنَا.
- 33** هَلْ أَنْفَذَ إِلَهُهُ الْأُمَمِ كُلَّ وَاحِدٍ أَرْضَهُ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورِ؟
- 34** أَيْنَ إِلَهُهُ حِمَاةَ أَرْفَادَا؟ أَيْنَ إِلَهُهُ سَفَرَوَايِمَ وَهَيْبَعَ وَعَوَا؟ هَلْ أَنْفَذُوا السَّامِرَةَ مِنْ يَدِي؟
- 35** مَنْ مِنْ كُلِّ إِلَهَةِ الْأَرْضِ أَنْفَذَ أَرْضَهُمْ مِنْ يَدِي، حَتَّى يُنْقَذَ الرَّبُّ أَوْرُسَلِيمَ مِنْ يَدِي؟».
- 36** فَسَكَتَ الشَّعْبُ وَلَمْ يُجِيبُوهُ بِكَلِمَةٍ، لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ قَائِلًا: «لَا تُجِيبُوهُ».
- 37** فَجَاءَ أَلْيَاقِيمُ بْنُ حَلْفِيَا الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ وَشِبْنَةُ الْكَاتِبُ وَيُوَاخُ بْنُ آسَافَ الْمُسْجَلُ إِلَى حَرْفِيَّا وَتَيْبَاتِهِمْ مُمَرِّقَةً، فَأَخْبَرُوهُ بِكَلَامِ رَبْشَاقَى.